[172] - 9 - * (باب) * * (انهم عليهم السلام الذكر، وأهل الذكر وأنهم المسئولون، وانه) * * (فرض على شيعتهم المسألة ولم يفرض عليهم الجواب) * الايات: النحل " 16 ": فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون * بالبينات والزبر " 43 و 44 ". الانبياء " 21 " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " 7 ". ص " 38 " هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب " 39 ". تفسير: قيل: المراد بأهل الذكر أهل العلم، وقيل: أهل الكتاب، وستعلم من الاخبار المستفيضة أنهم الائمة عليهم السلام لوجهين: الاول أنهم أهل علم القرآن لقوله تعالى بعد تلك الآية في سورة النحل: " وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم (1) ". والثاني: أنهم أهل الرسول، وقد سماه ا ذكرا في قوله: " ذكرا رسولا (2) " وهذا مما روته العامة أيضا روى الشهرستاني في تفسيره المسمى بمفاتيح الاسرار عن جعفر بن محمد عليهما السلام إن رجلا سأله فقال: من عندنا يقولون: قوله تعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ": ان الذكر هو التوراة، و أهل الذكر هم علماء اليهود، فقال عليه السلام: وا إذا يدعوننا إلى دينهم، بل نحن وا أهل الذكر الذين أمر ا تعالى برد المسألة إلينا، قال: وكذا نقل عن علي عليه السلام أنه قال: نحن أهل الذكر. 1 - قب: محمد بن مسلم وجابر الجعفي في قوله تعالى: " فاسألوا أهل الذكر " قال الباقر عليه السلام: نحن أهل الذكر. _____ (1) النحل: 44. (2) الطلاق: 10 و 11

_____